

نعمة الإيمان د فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ما معنى النعمة؟ النعمة منة ربانية ومنحة رحمانية. تفضل من الله منة ونعمة منحة هو يمنحنا ذلك سبحانه وتعالى. منة ربانية ومنحة رحمانية يجد المؤمن ذوقها - [00:00:05](#)

وحلاوتها في قلبه تماما كما تجد حلاوة الطعام والشراب من الطيب المباح حينما تتناوله على جوع او عطش اشعر وانت تشرب الماء على عطش شديد بلذة عارمة لذوق الماء. وكذلك حينما - [00:00:39](#)

تتناول لقيمات من الطعام مهما كان متواضعا وبسيطا. تشعر من اللذة ما لا يشعر به الغني الثري يأكل الاطباق الوافرة على تخمة لا يشعر بلذة. فالنعمة الحقيقية انما يذوقها المؤمن بالله - [00:00:59](#)

الله عز وجل والمؤمن باسمائه الحسنى اي الموحد توحيد الربوبية الذين انعمت عليهم. الايمان اذا نعمة ويكفي بالايمان نعمة لدى المؤمن انه يملأ قلبه سكينه وطمأنينة واحد الراحة عجيبة يعيشها المؤمن اما انه يعيشها دائما او على الاقل حينما يفزع اليها يجدها - [00:01:19](#)

شحال من واحد على غفلة من دينه فتشتد به الشدائد حينه ويهرب الى الايمان يهرب الى الله فيجد راحة وسكينه لان الله عز وجل يفتح دائما للفارين اليه. ولا يغلق الباب دون احد ابدا. ما دامت التوبة - [00:01:46](#)

مفتوحة للمسلمين جميعا. وما دام الاوان لم يفت بعد. عليها بشروطها الشرعية المعروفة. ولذلك المؤمن دائما يوجد الراحة الايمان ولو كان ايمانه من الضعف. ضعيف الايمان ديالو. بحيث انه قد يتلبس باي فساد واي منكر. ولكن مع ذلك - [00:02:08](#)

كيكون فرق كبير بينو وبين الملحد فخطرة المنكر لحقيقة الرب او لحقيقة الإسلام على نبوة محمد الصلاة والسلام فالمسلم في نعمة من ربه هذه النعمة العظيمة التي تجعل المؤمن يشعر بالامتداد - [00:02:28](#)

كاد ولا يشعر بالضيق ولا بالحرج. امتداد المؤمن ممتد بين ربه وبين وعده. هي قوله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون ممتد بين ربه انا لله وبين وعده وانا اليه راجعون - [00:02:48](#)

وهذا امتداد مليء بالامل. فسيح. فاما بينك وبين ربك فايما نك بربك. وانطلقك من مبدأ خالقية والربوبية يجعل قلبك في راحة من الوسواس العبثية المحيرة التي اتلفت كثيرا من الناس فخبلت عقولهم او اضطرتهم الى المخدرات والمشروبات الكحولية التي تدمر العقل والنفس والمجتمع - [00:03:10](#)

فايمانك بالله يجعلك قارا مستقرا قرير العين لانك تعلم انك مستند الى من يملك خزائن السماوات والارض. مستند الى الله الحفيظ الذي يحفظه بالليل والنهار. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان - [00:03:39](#)

ينفعوك بشيء ما نفعوكم الا بشيء قد كتبه الله لك. ولئن اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضررك الا بشيء قد كتبه الله عليك وتشتريه راحة وطمأنينة وسكينه تفزعك المصيبة اول الامر بشر انسان ضعيف ولكن بعد قليل فقط المؤمن يفهمها ويتكيف معها - [00:03:59](#)

ويدخل في فضائها على انه داخل تحت ظلال اسماء الله الحسنى التي تقتضي ما تقتضي من الابتلاء بالخير وبالشر. وان الثابت في ذلك انما هو الذي امن بالله حقا وصدقا. انعمت عليهم تبير القرآن - [00:04:23](#)

فعلا بالنعمة شيء عجيب راه رب العزة سبحانه نهبنا ان هاد الكنز اللي عطانا من الايمان والقرآن والسنة والاسلام يمنة راه نعمة. نعمة عظيمة لو ان الناس عرفوها حقا وخصوصا الشباب - [00:04:43](#)

لو عرفوها حقا والله ما القى احد بنفسه الى التهلكة. ما يمشيش يرمي راسه في البحر باش يقلب على الذي ياتي والذي لا يأتي لو

ادرك حقيقة هذه النعمة ولبحث عن رزقه حيث يسره الله له - [00:05:03](#)

الله عز وجل انعم عليه به ما عليه الا ان يعقد العزم على طلبه بالميسر بالميسر والممكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ولكن اهتزاز

العقيدة. اهتزاز الايمان بالله. ضعف الرسوخ في المعرفة - [00:05:20](#)

لله اجعلوا المرء يحرق نفسه بنفسه ويلقي بها الى المهالك مهالك الدنيا ومهالك الآخرة والعياذ بالله انعمت علي. كان احد الصالحين

يقول لو علم الملوك ما نحن فيه من المتع لقاتلونا عليه بالسيوف - [00:05:40](#)

العارفون بالله المربون الاوائل اهل الصلاح والاصلاح حينما ذاقوا ما ذاقوا وعرفوا ما عرفوا من حقيقة الايمان حقيقة الإسلام وجمال

هذا الدين تعجبوا كيف ذلك الإنسان ذي المال الكثير الوفير - [00:06:01](#)

الذي يمكنه من فعل اي شيء لم يستطع ان يصل الى اي شيء. وبقي يعيش حياته مضطربا شقيا في ضنك وتعب حتى مات عذاب في

الدنيا والعياذ بالله. وعذاب في الآخرة والعياذ بالله. انعمت عليهم - [00:06:21](#)